

استخدام التفاعلية في الصحافة الالكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو المحتوى الصحفي

د/ شيرين عبد الحفيظ البحيري

مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

أ.د / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

عبد الله سليمان أبو بكر علي

باحث ماجستير بكلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

ملخص البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية في الصحافة الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفي وذلك من خلال التعرف على حجم استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية ومعرفة دوافع استخدامهم للتفاعلية وكذلك يسعى البحث إلى التعرف على نوعية المحتوى المفضل لديهم وتأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم تعرض الشباب الجامعي للتفاعلية بالصحف الالكترونية، وأيضاً التعرف على مدى مصداقية الصحف الالكترونية لدى الشباب الجامعي ومدى اهتمامهم باستخدام التفاعلية في الصحف الالكترونية.

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامي وتستخدم استمارة الاستبيان ومقياس الاتجاهات نحو المحتوى الصحفي كأدوات لجمع البيانات. وتتمثل عينة البحث في مجموعة من الشباب الجامعي من سن ١٦ وحتى ٢٣ سنة قوامها ٤٤٠ مفردة بجامعتي المنوفية وعين شمس ممثلتين للجامعات الحكومية وجامعتي مصر للعلوم والتكنولوجيا و٦ أكتوبر ممثلتين للجامعات الخاصة. وقد تم تطبيق الدراسة خلال العام ٢٠١٥-٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لأدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحو المحتوى الصحفي.
- تزداد درجة استخدام الشباب الجامعي لأدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

الكلمات المفتاحية

-الصحافة الإلكترونية - التفاعلية- الشباب الجامعى

مقدمة:

تعد الصحافة الإلكترونية من أحدث وسائل الإعلام التي أنتجتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ولذلك فإنها تتمتع بمميزات متعددة تجذب القراء وبصفة خاصة الشباب الذين يجذبون إلى كل ما هو حديث ويسعون إلى تجربته والفخر بأن لديهم القدرة على التعامل معه واستخدامه.

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية كنتاج طبيعي للتزاوج بين شبكة الانترنت والحاسب الآلي من جهة والصحافة من جهة أخرى حيث يعود الفضل في ظهورها إلى محاولات بعض الصحف التفكير في طريقة توصلها إلى أكبر عدد من القراء وذلك بأقل قدر معين من التكلفة ومع تلافيها حواجز الزمان والمكان وكذلك كانت المحاولات المتعددة للباحثين في مجال الصحافة تحديدا لإنتاج صحيفة لا ورقية تؤدي نفس الدور المنوط به الصحف الورقية بل وتتميز عنها.

ومن هنا نمت الصحافة الإلكترونية شيئاً فشيئاً واستفادت من الإمكانيات الهائلة التي وجدتتها من خلال شبكة الانترنت وأضافت لها أبعاداً أخرى فأصبحت الصحافة الإلكترونية واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد في الحصول على الأخبار والأحداث التي تهمهم على المستويين العام والخاص.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تطور ليتمكن القارئ من المشاركة والتفاعل مع ما هو موجود فلم يقتصر الأمر على كونه منلقياً للخبر ولكنه استطاع أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير أو الخبر الذي يقرؤه وذلك من خلال العديد من الوسائل والآليات والإمكانيات التكنولوجية الاتصالية لشبكة الانترنت.

ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشباب الجامعي - باعتبارهم من أكثر فئات المجتمع التي تستطيع التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة - باستخدام التفاعلية في الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفى.

مشكلة البحث :

يعتبر تحديد المشكلة من أهم خطوات البحث العملي فضلا عن أن لها تأثيراً كبيراً في جميع خطوات البحث العلمي، حيث يجب التوصل إلى حلول للمشكلة ، لذلك يجب أن تتبلور في ذهن الباحث مشكلة محددة لبحثها بالأسلوب العلمي.

ومن منطلق أن يمكن تحديد المشكلة البحثية بناء على الملاحظة أولاً فقد لاحظ الباحث أن ظهور الانترنت قد أحدث حراكا وجدلا كبيرين ، حيث يشهد العصر الحالي ثورة في مجال الاتصال ووسائله جعلت العالم قرية صغيرة وذلك نتيجة للسرعة الفائقة في التطور التقني أو التكنولوجي والتعاظم في صناعة وسائل الاتصال وظهور الانترنت كوسيط اتصالي يتميز ويفرد عما سواه من الوسائل التقليدية بخصائص عدة.

وفي ضوء الزيادة المستمرة في معدلات استخدام الانترنت وانتشاره بين فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب ، وفي ظل وجود تلك الخصائص التي تميز الانترنت كوسيلة وفرت بيئة جديدة وأحدثت تغيرا جذريا في نماذج الاتصال، حيث ظهرت التفاعلية كسمة خاصة بالانترنت وقد جعلت للمستخدم دورا فعالا ونشاطا في العملية الاتصالية حيث مكنت من وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين القائم بالاتصال والمستخدم أو حتى متعدد الاتجاهات بين القائم بالاتصال والمستخدمين بعضهم البعض.

كما أتاحت التفاعلية للمستخدم مجموعة من الآليات التي تحقق له السيطرة أو التحكم في العملية الاتصالية فالتفاعلية خاصة مميزة للوسيلة ولكنها لا تؤدي أثرها إلا بتحقيق الاستخدام من قبل المستخدمين.

ولما كان الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداماً للانترنت ، فإنه أصبح جزء من نمط حياتهم اليومي ، جزء من حياتهم الواقعية لا يمكنهم الاستغناء عنه ، وهو قادر على أن يمدهم بانفعالات ومواقف وآراء ووجهات نظر لكل ما حولهم ، وقد تم اختيار الشباب الجامعي كفئة ذات طبيعة خاصة، تمثل أداة للتغيير في المجتمع ، ذات إمكانية لاستيعاب وتقبل كل ما هو جديد، كما أنه تربطهم لغة وميول واهتمامات مشتركة.

ويمكن القول أن المواقع الالكترونية بصفة عامة والصحفية والاجتماعية بصفة خاصة أصبحت تعتمد على أدوات تفاعلية متنوعة ومختلفة تسهم في تعزيز حقوق الأفراد في الاتصال وحرية التعبير حيث تشكل تلك المواقع وطناً افتراضياً للجمهور ولاسيما الشباب الجامعي ، كبديل للوطن الواقعي ومجالاً خصباً لتحدي الصمت ، يمكنهم من خلالها تأكيد حقهم في الدخول لتلك الوسائل الاتصالية والمشاركة بها والتحول بين المعلومات وتدعيم الحق في حرية التعبير وممارسة الحريات الفردية دون تمييز ، إضافة إلى إتاحتها الفرصة أمام أنماط التفاعل المختلفة ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما علاقة استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية في الصحف الالكترونية باتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفي؟"

وهذا التساؤل الرئيسي ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية هي:-

- ١- ما معدل قراءة الشباب الجامعي للصحف الالكترونية؟
- ٢- ما الصحف الالكترونية التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها؟
- ٣- ما التطبيقات التفاعلية التي يفضل الشباب الجامعي استخدامها في الصحف الالكترونية؟
- ٤- ما أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للصحف الالكترونية ؟
- ٥- ما نوعية المضامين التي يفضل الشباب الجامعي قراءتها بالصحف الالكترونية؟
- ٦- ما هي الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي للمشاركة في الموضوعات التي تقدمها الصحف الالكترونية؟
- ٧- ما الأدوات والآليات التفاعلية التي تستخدمها الصحف الالكترونية؟
- ٨- ما مدى مساهمة المضامين المقدمة في الصحف الالكترونية في زيادة معرفة الشباب الجامعي بالقضايا والأحداث المتنوعة؟

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي من خلال:-

- ١- قلة الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين التفاعلية المستخدمة في الصحافة الالكترونية وعلاقتها بالشباب الجامعي واتجاهاته الأمر الذي يكشف عن قصور واضح في هذا المجال وندرته وخاصة الدراسات العربية منها.
- ٢- أهمية قطاع الشباب الجامعي باعتبارهم فئة ذات طابع خاص في المجتمع فهم يشكلون نواته واللبنة الأساسية في بناءه.
- ٣- إن الصحافة الالكترونية نالت قدرا غير ضئيل من اهتمامات الباحثين التي تناولت مفهومها وتاريخها وظهورها وأقسامها وتطورها وعلاقتها بكل ما في المجتمع حيث أنها تمثل وسيلة مستحدثة تتمتع بانتشار وجماهيرية كبيرة في المجتمع وبخاصة لفئة الشباب ولما تحتويه من عناصر ومقومات تجعلها أكثر تفوقا.
- ٤- ما يمكن أن تمثله نتائج البحث من مؤشرات من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف في استخدام التفاعلية في الصحافة الالكترونية والعلاقة التي يمكن أن تشكلها في اتجاهات الشباب الجامعي وتوجهاته بما يسهم في تقسيم وتحليل هذه الظاهرة وتفسيرها للاستفادة منها وتطويرها في المستقبل والتوصل إلى نتائج وتوصيات علمية وعملية.
- ٥- يعد البحث محاولة للتعرف على مجالات التعرض لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بين الشباب الجامعي من خلال التطبيق على الصحف الالكترونية.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية في الصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفي وذلك من خلال:-
- ١- التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية.
 - ٢- التعرف على حجم استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية.
 - ٣- التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية.
 - ٤- التعرف على نوعية المحتوى الذي يفضله الشباب الجامعي في الصحف الالكترونية.
 - ٥- التعرف على تأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم تعرض الشباب الجامعي للتفاعلية بالصحف الالكترونية.
 - ٦- التعرف على مصداقية الصحف الالكترونية لدى الشباب الجامعي كمصدر للمعلومات من عدمة.
 - ٧- التعرف على مدى اهتمام الشباب الجامعي باستخدام التفاعلية بالصحف الالكترونية.

مصطلحات الدراسة :-

* **التفاعلية:-** يعرفها الباحث إجرائياً أنها حرية المستخدم الكاملة في انتقاء المواد الإعلامية المقدمة له من الصحيفة الالكترونية حسب رؤيته الخاصة التي قد تلتقي أو لا تلتقي مع رؤية مقدم هذه المواد فيمكن أن يعيد إنتاج المواد الإعلامية المقدمة له من خلاله إلى النظام ، وتسمح له التفاعلية بمناقشة هذه المواد مع المنتجين والمستخدمين وتأييد هذه المواد أو رفضها أو عرض وجهة نظره تجاهها بكل حرية ودون قيود وذلك من خلال المنتديات والبريد الالكتروني ووسائل الاتصال الشخصي الأخرى.

* **الصحف الالكترونية:-** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك الصحف الموجودة على شبكة الانترنت من خلال مواقع خاصة بها، وعبر وسائل تكنولوجية متطورة ومختلفة مثل الكمبيوتر أو الهاتف المحمول وما إلى غير ذلك من وسائل حديثة ، سواء كانت صحف الكترونية أصيلة أو صحف الكترونية ذات أصل ورقي مطبوع.

* **الاتجاه نحو المحتوى الصحفي:-** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه الاتجاه نحو المواد المنشورة بالصحف الالكترونية سواء كان الاتجاه بزيادة قراءتها والتفاعل معها أو انخفاضها، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها " الدرجة التي يجعل عليها المبحوث على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفي".

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:-

- ١- **حدود موضوعية:-** حدد الباحث موضوع بحثه في استخدام الشباب الجامعي للتفاعلية في الصحف الالكترونية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفي.

- ٢- **حدود مكانية:** تتمثل في جامعات "المنوفية - عين شمس" كجامعات حكومية و" مصر للعلوم والتكنولوجيا - ٦ أكتوبر" كجامعات خاصة حيث يقوم الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة.
- ٣- **حدود بشرية:** حيث يتم تطبيق صحيفة الاستبيان على الشباب الجامعي مصر من سن ١٦-٢٣ عام على أن يتم اختيار العينة لتمثل المتغيرات الديموجرافيا للمبحثن.
- ٤- **حدود زمنية:** حيث تم تطبيق البحث خلال عام ٢٠١٦ م.
- دراسات سابقة :**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل رئيسي توضح المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقة القائمة فيما بينها مما يسهم بطريقة إيجابية في البناء النظري والتصميم المنهجي للبحث الحالي وفي هذا الجانب توجد عدة دراسات تتعلق من قريب أو من بعيد بموضوع البحث. وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث محاور رئيسية كالتالي:-

أولاً: دراسات المحور الأول التي اهتمت بدراسة الصحافة الالكترونية:-

توصلت دراسة **علاء نزار محمد العقاد (٢٠١٤)** الى أن الدوافع النفعية احتلت أولويات أسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحافة الالكترونية الفلسطينية على عكس الدوافع الطوقسية التي جاءت في آخر أولويات الأسباب. وأنه لم تظهر فروق كبيرة في مستوى المعلومات العامة (المعرفة بالثقافة الوطنية والمقاومة) بين المبحوثين الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية الفلسطينية بشكل دائم أو أحياناً.

وقد توصلت دراسة **ليث عبد الستار عيادة الهبيي (٢٠١٤)** إلى اتفاق المواقع الثلاث من حيث انخفاض مستوى التعددية الإعلامية التي يعكسها مضمون ما يقدم من قصص خبرية عبرها. وتصدر القالب الكلاسيكي " الهرم المقلوب" قائمة الأساليب المستخدمة في بناء القصص الخبرية لمواقع الصحف الالكترونية العراقية خلال فترة الدراسة التحليلية. **إيضاً توصلت دراسة وسام محمد أحمد حسن (٢٠١٣)** أن الصحف الالكترونية اعتنت بمفهوم الوسائط المتعددة إلا أن توظيفها لم يكن جيداً. وأن وجود الملتيميديا في الموقع تؤثر تأثيراً كبيراً على قرار المستخدم بالمتابعة في تصفح الموقع أو تركه. **كذلك دراسة محمد أحمد محمد حسن الدبي (٢٠١٣)** أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الأقل من الجامعي ومجموعة المبحوثين الآخرين حيث أن ($F=9$) وأن العامل الاجتماعي من بين جميع العوامل الأخرى لا يوجد به أي اختلاف مع اختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين. أشارت دراسة **هشام رشدي محمود علي (٢٠١٣)** وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد في الصحف الالكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم. ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للانترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الالكترونية. **وقد توصلت دراسة شيرين عبد الحفيظ عبد**

القادر البحيري(٢٠٠٦)الى أن المنزل أكثر الأماكن للتعرض للإنترنت بالنسبة للإناث ومقاهي الانترنت بالنسبة للذكور تليها معامل الحاسب الآلي بالكلية. وأن ٢٣.٦% من أفراد العينة يرون أن من الأسباب الرئيسية في التعرض للصحف الالكترونية هي الإمداد بالأخبار الفورية أولاً بأول.

ثانياً: دراسات المحور الثاني التي اهتمت بعلاقة الشباب الجامعي بالصحف الالكترونية:

أوضحت دراسة نورة عبد الله محمود أحمد(٢٠١٤) ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد العينة، ذلك نتيجة الخدمات والتطبيقات التي توفرها تلك المواقع والتي تسمح للمستخدم بالتفاعل المستمر والمتجدد ، ونتيجة للتزايد المستمر في شعبية وسائل الإعلام الاجتماعي. وارتفاع نسبة ثقة الشباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات حول القضايا والأحداث الجارية التي يلتصقونها من الشبكات الاجتماعية.أيضا دراسة أميرة سمير طه(٢٠١٤) توصلت إلى وجود علاقة بين كل من المعرفة الخاصة بالانتخابات والمعرفة السياسية العامة من ناحية والتصويت في الانتخابات الرئاسية من ناحية. بالإضافة الى عدم وجود علاقة دالة بين كل من النوع والدخل من ناحية والمعرفة الخاصة بالانتخابات من ناحية أخرى.

ورصدت دراسة منى أحمد مصطفى عمران(٢٠١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالجامعات عينة الدراسة في معدل استخدام الفيس بوك في الأسبوع حيث كانت قيمة(٢٠.٩٧١=٢٠) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١٣). وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد الإعلامي والسياسي بالإضافة إلى دراسة جيهان سيد أحمد يحي(٢٠١٤)التي توصلت الى أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة ترى أن الفيس بوك يعد وسيلة تعليمية مفيدة بنسبة ٧٥% في حين يرى ٤٢.٥% من الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة أن الفيس بوك لا يعد وسيلة تعليمية مفيدة. وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين استخدامات الفيس بوك الدراسية وبين طبيعة علاقة الشباب الجامعي المصري بالفيس بوك حيث كانت فيه معامل الارتباط ٠.٠٦٥. أما دراسة فاطمة نبيل محمد السروجي(٢٠١٤) قد توصلت الى عدم اهتمام الصحف الالكترونية بمصدر الفيس بوك Facebook في الحصول على مادة صحفية من فترة قبل الثورة إلا في حالات قليلة جداً، أما أثناء وبعد الثورة فقد اهتمت به الصحف بشكل كبير بعد تبين أهميته بالنسبة للشباب وأصبح لكل مؤسسة حكومية صفحة على الفيس بوك. واجتمعت ٨٦% من عينة الدراسة على أن الصحف الالكترونية وسيلة لمعرفة الأحداث الجارية وذلك للفورية والتحديث الذي تقوم به الصحف في نشر الأحداث عن الورقية.

ثالثا: دراسات المحور الثالث التي اهتمت بالتفاعلية في الصحف الالكترونية توصلت دراسة نجوى عبد السلام فهمي(٢٠٠١) إلى أن المواقع الإخبارية التابعة لشركات كانت أكثر استفادة من الإمكانيات التكنولوجية مقارنة بالمواقع التابعة لدور الصحف ومن ثم أتاحت مستوى من التفاعلية للمتريدين عليها أعلى من الذي وفرته المواقع التابعة للصحف. وأن كل المواقع الإخبارية أتاحت عدة بدائل للاختيار أمام المتلقي كما وفرت جميع المواقع عنوان بريد الكتروني واحد على الأقل ، باستثناء موقع لصحيفة جزائرية - يمكن من خلاله تلقي رسائل المستخدمين ، وحرصت نسبة ٦٤.٤% من مواقع العينة على توفير إمكانية التفاعل مع النص ، كما وفرت نسبة ٤٦.٤% من المواقع آلية بحث ، بينما ٧٣.٣% من المواقع إمكانية التعليق على القضايا المهمة أو إضافة آراء أو معلومات من قبل المتريدين. أما دراسة مها عبد المجيد صلاح(٢٠٠٧) قد توصلت انه لم تصل المواقع الإعلامية محل الإعلامية إلى توظيف أكثر أنماط التفاعلية ارتفاعا في مستواها وهي التفاعلية التي تقوم على تكيف الموقع مع مدخلات المستخدم من خلال توظيف آليات تمكن الموقع من تسجيل المعلومات عن المستخدم بما يمكنها من التكيف مع احتياجاته وعاداته في استخدام الموقع سواء من خيارات أو إضافات يقدمها المستخدم للوسيلة أو من خلال تقنيات متقدمة في الوسيلة نفسها تتيح لها أن تلتقط المعلومات أوتوماتيكيا مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي ونظم المراقبة. وتوظيف النسبة الأكبر من المواقع الإعلامية التي خضعت للدراسة ٧٩.١% مستوى تفاعلية يقع في نطاق مستوى التفاعلية المتوسط، يليها نسبة ١٢.٥% من المواقع الإعلامية التي خضعت للدراسة تقوم بتوظيف مستويات تفاعلية مرتفعة ونسبة ٨.٣% من المواقع الإعلامية في نطاق توظيف مستويات تفاعلية منخفضة.بينما دراسة تومي فضيلة (٢٠٠٧) توصلت الى ان التليفزيون الجزائري يستخدم وسائل اتصال تقليدية أساسا للتفاعل مع جمهوره وتتمثل هذه الوسائل في الرسائل البريدية والهاتف والفاكس والاتصال المباشرة في الاستديو. ونتج عن استخدام التفاعلية في التليفزيون الجزائري تنوعا في المحتوى الإعلامي على اختلاف مجالاته، وهذا أدى إلى تشجيع إنتاج البرامج الموضوعاتية.أما دراسة دبرا إست تشاتج ومينا تساي Deborah S .Chung and Mina T Say (٢٠٠٩) أوضحت ان أن تأثير مميزات وخصائص التفاعلية بالأخبار موضع الدراسة يزداد على متابعة ومناقشة الأخبار بشكل كبير. وأن مستويات التفاعلية قد ارتبطت بأساليب تقديم الأخبار بالصحف الالكترونية بما انعكست على زيادة متابعة الأخبار ومناقشتها بشكل كبير.بينما دراسة ريم فتيحة قدوري(٢٠١٠) توصلت أن الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم ، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العالمية. وساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ووسائلها، مما يؤكد تنامي عدد متصفح مواقع الصحافة الالكترونية في العالم بخلاف دراسة تشان يان يو ChanYun Yoo(٢٠١١) قد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:- أن رغبة القارئ في

تصفح الصحيفة لها أثر كبير في تكرار الزيارة. وأن هناك عوامل عامة كالتثنية الاجتماعية والترفيه والبحث عن المعلومات لها آثار إيجابية كبيرة على التفاعل مع الجمهور.

الإجراءات المنهجية:

عينة الدراسة: يعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب العينة العشوائية المحددة أو المنتظمة وهي عينة الشباب الجامعي في مصر من سن ١٦-٢٣ عام ويكون قوامها ٤٤٠ مفردة من الذكور والإناث .

أدوات جمع البيانات:-

١- استمارة الاستبيان: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان، حيث مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوبة وجمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام ومناهج البحث. ويتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات عن العينة حيث تعد من أنسب أساليب جمع البيانات لموضوع الدراسة كما أنها أكثر الوسائل شيوعاً واستخداماً في منهج المسح وذلك لإمكانية استخدامها في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون في مكان واحد. كما يرجع ذلك إلى تعددية البيانات المطلوبة واتساع حجم العينة مجتمع الدراسة وضرورة توحيد توقيت جمع البيانات حيث تتم صياغة الأسئلة على أن تتم بالبساطة والوضوح وأن تغطي كافة جوانب المشكلة ويراعى فيها مدى اهتمام الباحثين بالتفاعلية في الصحف الإلكترونية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو المحتوى الصحفي.

ويتم تطبيقها على عينة عشوائية من الشباب الجامعي في مصر إضافة إلي مقياس الإتجاهات نحو المحتوى الصحفي.

نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية.

جدول رقم (١)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى التعرض للإنترنت
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
54.20	٢٠٠	0.00	٠	34.02	٣٣	66.27	١٦٧	مستوى التعرض للصحف
39.57	١٤٦	75.00	١٥	55.67	٥٤	30.56	٧٧	مرتفع التعرض
6.23	٢٣	25.00	٥	10.31	١٠	3.17	٨	متوسط التعرض
١٠٠	٣٦٩	١٠٠	٢٠	١٠٠	٩٧	١٠٠	٢٥٢	قليل التعرض
								الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٦٠.٤٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٣٧٥ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ٦٠.٤٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٧٥ تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت (كثيف - متوسط - منخفض) ومستوى التعرض للصحف الإلكترونية (كثيف - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية بلغت نسبتهم ٥٤.٢٠% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦٦.٢٧% للمبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت فى مقابل ٣٤.٠٢% للمبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت، ٠.٠٠% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية ٣٩.٥٧% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٠.٥٦% للمبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت فى مقابل ٥٥.٦٧% للمبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت، ٧٥.٠٠% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت، وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للصحف الإلكترونية ٦.٢٣% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣.١٧% للمبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت فى مقابل ١٠.٣١% للمبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت، ٢٥.٠٠% للمبحوثين منخفضي التعرض للإنترنت.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية على الإنترنت .

أى أنه تزداد مستويات تعرض الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية بزيادة مستويات تعرضهم للإنترنت، أى أن المبحوثين كثيفي التعرض للإنترنت أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من المبحوثين متوسطي وقليلي التعرض.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية.

جدول رقم (٢)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات استخدام أدوات التفاعلية

مستوى التعرض للصحف		مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالى	
مستوى استخدام التفاعلية		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢٠	١٠.٠٠	٢٦	١٧.٨١	٥	٢١.٧٤	٥١	١٣.٨٢	
متوسط	١٥٤	٧٧.٠٠	٨٦	٥٨.٩٠	١٨	٧٨.٢٦	٢٥٨	٦٩.٩٢	
قليل	٢٦	١٣.٠٠	٣٤	٢٣.٢٩	٠	٠.٠٠	٦٠	١٦.٢٦	
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠	١٤٦	١٠٠	٢٣	١٠٠	٣٦٩	١٠٠	

قيمة كا^٢ = ١٨.٥١٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٢١٩ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠٠١

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ١٨.٥١٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢١٩ تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الباحثين للصحف الإلكترونية (كثيف - متوسط - منخفض) ومستوى استخدام أدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية (كثيف - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن الباحثين مرتفعي استخدام أدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية بلغت نسبتهم ١٣.٨٢% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٠.٠٠% للباحثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية فى مقابل ١٧.٨١% للباحثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية، ٢١.٧٤% للباحثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية، بينما بلغت نسبة الباحثين متوسطي استخدام أدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية ٦٩.٩٢% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٧٧.٠٠% للباحثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية فى مقابل ٥٨.٩٠% للباحثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية، ٧٨.٢٦% للباحثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية، وجاءت نسبة الباحثين قليلي استخدام أدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية ١٦.٢٦% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٣.٠٠% للباحثين كثيفي التعرض للصحف الإلكترونية فى مقابل ٢٣.٢٩% للباحثين متوسطي التعرض للصحف الإلكترونية، ٠.٠٠% للباحثين منخفضي التعرض للصحف الإلكترونية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الباحثين لأدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحو المحتوى الصحفى.

جدول رقم (٣)

العلاقة بين درجة استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية والاتجاه نحو المحتوى الصحفى

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		استخدام التفاعلية الاتجاه نحو المحتوى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠.١١	١٤٨	١٦.٦٧	١٠	٤٦.١٢	١١٩	٣٧.٢٥	١٩	إيجابي
٥٨.٨١	٢١٧	٨٣.٣٣	٥٠	٥٣.٨٨	١٣٩	٥٤.٩٠	٢٨	محايد
١.٠٨	٤	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٧.٨٤	٤	سلبى
١٠٠	٣٦٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٥٨	١٠٠	٥١	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٤٢.٩٢٩ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٣٢٣ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠٠١

بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ٤٢.٩٢٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٢٣ تقريباً وهو ما يؤكد أن هناك علاقة بين مستوى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية (مرتفع - متوسط - منخفض) وبين مستوى اتجاههم نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية (إيجابى - محايد - سلبى).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين الذين حصلوا على مستوى اتجاه إيجابى نحو المحتوى الصحفى بلغت نسبتهم ٤٠.١١% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٧.٢٥% للمبحوثين مرتفعى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية ، فى مقابل ٤٦.١٢% للمبحوثين متوسطى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية، ١٦.٦٧% للمبحوثين منخفضى استخدام التفاعلية، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين حصلوا على مستوى اتجاه محايد نحو المحتوى الصحفى ٥٨.٨١% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٤.٩٠% للمبحوثين مرتفعى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية ، فى مقابل ٥٣.٨٨% للمبحوثين متوسطى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية، ٨٣.٣٣% للمبحوثين منخفضى استخدام التفاعلية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين حصلوا على مستوى اتجاه سلبى نحو المحتوى الصحفى ١٠.٠٨% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧.٨٤% للمبحوثين مرتفعى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية، فى مقابل ٠.٠٠% للمبحوثين متوسطى استخدام التفاعلية بالصحف الإلكترونية، ٠.٠٠% للمبحوثين منخفضى استخدام التفاعلية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين لأدوات التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحو المحتوى الصحفى.

أى أن مستويات اتجاه الشباب الجامعى نحو المحتوى الصحفى تزداد بزيادة درجة استخدام أدوات التفاعلية، أى أن المبحوثين مرتفعى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية أكثر ايجابية نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية.

الفرض الرابع: تزداد درجة استخدام الشباب الجامعى لأدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.

جدول رقم (٤)

العلاقة بين تاريخ خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت ودرجة استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى استخدام التفاعلية مستويات الخبرة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
5.69	٢١	3.33	٢	5.04	١٣	11.76	٦	منذ أقل من سنة
22.76	٨٤	6.67	٤	23.64	٦١	37.25	١٩	منذ سنة إلى أقل من سنتين
28.73	١٠٦	33.33	٢٠	27.52	٧١	29.41	١٥	من سنتين إلى أقل من ٣ سنوات
42.82	١٥٨	56.67	٣٤	43.80	١١٣	21.57	١١	٣ سنوات فأكثر
١٠٠	٣٦٩	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٥٨	١٠٠	٥١	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢٤.٤١٣ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠.٢٤٩ مستوى الدلالة = ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٦ ، وجد أنها = ٢٤.٤١٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤٩ تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين تاريخ استخدام الشباب الجامعى للإنترنت (منذ أقل من سنة، من سنة إلى أقل من سنتين، من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات، من ثلاث سنوات فأكثر) ومستوى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية (مرتفع - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ أقل من سنة بلغت نسبتهم ٥.٦٩% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ١١.٧٦% للمبحوثين مرتفعى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية فى مقابل ٥.٠٤% للمبحوثين متوسطى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية ، ٣.٣٣% للمبحوثين منخفضى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ سنة إلى أقل من سنتين ٢٢.٧٦% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٣٧.٢٥% للمبحوثين مرتفعى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية فى مقابل ٢٣.٦٤% للمبحوثين متوسطى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية، ٦.٦٧% للمبحوثين منخفضى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات ٢٨.٧٣% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢٩.٤١% للمبحوثين

مرتفعى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية فى مقابل ٢٧.٥٢% للمبحوثين متوسطى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية ، ٣٣.٣٣% للمبحوثين منخفضى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت منذ ثلاث سنوات فأكثر ٤٢.٨٢% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف الإلكترونية من إجمالى مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٢١.٥٧% للمبحوثين مرتفعى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية فى مقابل ٤٣.٨٠% للمبحوثين متوسطى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية ، ٥٦.٦٧% للمبحوثين منخفضى استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه تزداد درجة استخدام الشباب الجامعى لأدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الإنترنت.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف النوع لصالح الذكور.

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	194	2.057	0.604	3.022	دالة **
إناث	175	1.886	0.465		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعى على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" ٣.٠٢٢، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، فهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٩، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً للنوع لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مكان الإقامة لصالح مبحوثى الريف.

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف مكان الإقامة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ريف	١٤٠	٢.٠٧٩	0.524	2.846	دالة **
حضر	229	1.913	0.555		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير مكان الإقامة (ريف - حضر)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٨٤٦، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، فهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٩، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً للإقامة لصالح مبحوثي الريف.

ج-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف الجامعة لصالح مبحوثي الجامعات الخاصة.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لنوع الجامعة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
حكومية	١٥٤	1.877	0.639	٢.٩٦٤	دالة **
خاصة	215	2.046	0.461		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لمتغير نوع الجامعة (حكومية - خاصة)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٩٦٤، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، فهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٩، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لنوع الجامعة لصالح مبحوثي الجامعات الخاصة.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعى لدى المبحوثين.

جدول رقم (٨)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣.٦٠٥	٢	١.٨٠٣	٦.١٥٦	دالة **
داخل المجموعات	١٠٧.١٧٥	٣٦٦	٠.٢٩٣		
المجموع	١١٠.٧٨٠	٣٦٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعى على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة "ف" ٦.١٥٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن كثافة استخدام المبحوثين لأدوات التفاعلية تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعى لدى المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعى لدى المبحوثين.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية يزداد لدى الشباب الجامعى ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعى المتوسط والمنخفض أكثر من الشباب الجامعى ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعى المرتفع.

جدول (٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام أدوات التفاعلية بالصحف الإلكترونية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٨٦٨
متوسط	*.١٣٦٧	-		٢.٠٠٥
منخفض	***.٣١٣٢	*.١٧٦٥	-	٢.١٨٢

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣١٣٢ لصالح المبحوثين ذوى المستوى

الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط والمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.١٣٦٧ لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط والمبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.١٧٦٥ لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية المختلفة (النوع - الإقامة - نوع الجامعة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف النوع لصالح الذكور.

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكور	194	٢.٣١٩	0.509	2.827	دالة**
إناث	175	2.469	0.500		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٨٢٧، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، فهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة ٠.٩٩، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً للنوع لصالح الإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف مكان الإقامة لصالح مبحوثي الريف.

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف مكان الإقامة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ريف	١٤٠	٢.٤٥٧	0.528	1.977	دالة*
حضر	229	2.349	0.496		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لمتغير مكان الإقامة (ريف - حضر)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" 1.977، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05، فهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.95، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً للإقامة لصالح مبحوثى الريف.

ج-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف الجامعة لصالح مبحوثى الجامعات الخاصة.

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لنوع الجامعة

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
حكومية	١٥٤	٢.٢٠٨	0.423	٦.٠٩٢	دالة***
خاصة	215	2.521	0.528		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعي على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لمتغير نوع الجامعة (حكومية - خاصة)، وذلك باستخدام اختبار T-Test، حيث بلغت قيمة "ت" 6.092، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001، فهى قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين عند مستوى ثقة 0.999، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لنوع الجامعة لصالح مبحوثى الجامعات الخاصة.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى المبحوثين.

جدول رقم (١٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤.٥٢٦	٢	٢.٢٦٣	٩.٠٩٤	دالة***
داخل المجموعات	٩١.٢٧٩	٣٦٦	٠.٢٤٩		
المجموع	٩٥.٨٠٥	٣٦٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب الجامعى على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية من ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)، حيث بلغت قيمة "ف" ٩.٠٩٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أى أن مستوى اتجاه المبحوثين نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية تختلف باختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى المبحوثين، وبذلك يمكن قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى لدى المبحوثين.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاتجاه نحو المحتوى الصحفى بالصحف الإلكترونية يزداد ايجابياً لدى الشباب الجامعى ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمرتفع أكثر من الشباب الجامعى ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض.

جدول (١٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاه نحو المحتوى الصحفى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٤٤٥
متوسط	٠.٢٥٠	-		٢.٤٢٠
منخفض	٠.٣٥٤٣***	٠.٣٢٩٣***	-	٢.٠٩١

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣٥٤٣ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ، كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المنخفض بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣٢٩٣ لصالح المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ ، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط والمبحوثين ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٢٥٠، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠٥ .

المراجع

١. أميرة سمير طه: اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٢، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤٧، إبريل -يونيه ٢٠١٤م.
٢. تومي فضيلة: التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري : البرامج الموضوعاتية نموذجاً، رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر- بن يوسف بن خدة - ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
٣. جيهان سيد أحمد يحي : أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد التاسع والأربعون، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٤م.
٤. ريم فتيحة قدوري: التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية : دراسة تحليلية لموقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً، رسالة ماجستير، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، جامعة منوبة، تونس، ٢٠١٠م.
٥. سمير محمد حسين: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ ، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٣)، ٥٣.
٦. شيرين عبد الحفيظ عبد القادر البحيري: المهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة المعلومات الدولية لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية - دراسة تطبيقية على الصحافة الالكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
٧. علاء نزار محم العقاد: دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة المقاومة والإشباع المتحققة: دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية.
٨. فاطمة نبيل محمد محمود السروجي: الصحافة الالكترونية وترتيب أولويات الشباب الاجتماعية ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس، كلية البنات، قسم اجتماع ، شعبة إعلام، ٢٠١٤م.
٩. ليث عبد الستار عيادة اللهبي: التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الالكترونية ، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الالكترونية العراقية، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م
١٠. محمد أحمد محمد حسن الدبي: العوامل المؤثرة على استخدام الجمهور للصحافة الالكترونية، دراسة تطبيقية على مصر والعراق، رسالة ماجستير ، قسم البحوث والدراسات

- الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣م.
١١. منى أحمد مصطفى عمران: دور الفيس في إمداد الشباب الجامعي المصري بالمعلومات حول قضايا الفساد الإعلامي والسياسي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، العدد التاسع والأربعون، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٤م.
١٢. مها عبد المحيد صلاح: المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الانترنت ، دراسة تحليلية وشبه تجريبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م.
١٣. نجوى عبد السلام فهمي: التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت ، دراسة مسحية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠١ ، ص ٢٢١.
١٤. نورة عبد الله محمود أحمد: أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الانترنت في إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعي : دراسة ميدانية، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٤م.
١٥. هشام رشدي محمود علي: معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي ، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣م.
١٦. وسام محمد أحمد حسن: تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الالكترونية العربية وعلاقتها بجذب المستخدمين ،دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

17. Debora S. Chung and Mina Tsay." Interactive News presentation and its effects on evaluative perception: Is being closeh " To the news better?" paper submitted to the news paper division of the Association for Education in Journalism and mass communication, Boston
18. Chan Yun Yoo." Modeling audience interactivity as gratification – seeking process on online news papers", communication theory journal , vol.(21), No.(1), February 2011.PP:67-89.